عليك قال عمر بن عبد العزيز كانما كان يلقن من السما وحكى ابن مهاجر
قال بلغ عمر بن عبد العزيز ان غيلان وفلان نطقا في القدر فارسل اليهما
فقال ما الامر الذي تنطقان فيه فقالا هو ما قال الله يا امير المومنين
قال وما قول الله قالا يقول هل اتى على الانسان حين من الدهر لم
يكن شيا مذكورا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فقال
عمر اقرا فقرا حتى اذا بلغا ان هذه تذكرة فمن شا اتخذ الى ربه سبيلا
وما تشاون الا ان يشا الله الى اخر السورة قال كيف ترى يا ابن الاثاثة
تاخذ الفروع وتدع الاصول قال ابن مهاجر ثم بلغ عمر بن عبد العزيز ه
انهما اسرفا فارسل اليهما وهو مغضب فقام عمر وكنت خلفه قايما
حتى دخل عليه وانا مستقبلهما فقال لهما الم يكن في سابق علم الله
حين امر ابليس بالسجود لادم ان لا يسجد قال فاومات اليهما براسي
ان قولا نعم والا فهوا الذبح فقالا نعم قال اولم يكن في سابق علم الله
حين نهى ادم وحوى عن الشجرة ان لا ياكلا منها فاكلا منها فاومات
اليهما براسي فقالا نعم فامر باخراجهما وامر بالكتاب الى ساير الامصار
بخلاف ما يقولان وسكتا عن الكلام فلم تلبث الا قدر حتى مرض عمر
ومات ولم يفد الكتاب وساله بعد ذلك منهما السبيل وكان غيلان
قد ناب على بد عمر بن عبد العزيز فقال عمر الهم ان كان كاذبا فلا
تمته حتى تذيقه حد السيف فقطعت يداه ورجلاه وصلب في ايام
هشام بن عبد الملك حدث ابن عياش قال ارسل هشام بن عبد الملك
الى غيلان فقال له يا غيلان ما هذه المقالة التي تبلغني عنك في القدر
قال يا امير المومنين هو ما بلغك فاحضر من احببت يحاجني فان غلبني ضربت

رقبتي فاحضر الاوزاعي فقال له الاوزاعي يا غيلان ان شيت القيت عليك
سبعا وان شيت خمسا وان شيت ثلثا قال القِ ثلثا فقال له افضى
الله على ما تهجى عنه قال ما ادري ما تقول قال فامر الله بامر حالد
قال هذه اشد من الاولى قال فخر مر الله حرانا ثم احله قال ما ادري
ما تقول قال فامر هشام فضربت عنقه فقطعت يداه ورجلاه فمات
وصلب حتا باب كيسان بدمشق ثم قال هشام للاوزاعي يا ابا عمرو
فسر لنا ما قلت قال قضى الله على ما نهى عنه هي ادم ان لا ياكل من الشجرة
ثم قضى عليه فاكل منها وامر ابليس بالسجود ان يسجد لادم وحال بين
ابليس والسجود وقال حرمت عليكم الميتة ثم قال فمن اضطر فاكله بعد
ما حرمه ومن كان يميل الى المذهب ايضا غيلان بن عقبة وهو ذو ه
الرمة الشاعر ورؤبة الراجز عند قال اختصم ذو الرمة ورؤبة الرا
عند بلال بن ابي بردة قال رؤبة والله ما فحص طاير فحوصا ولا نقرص
سبع قرموصا الا بقضا من الله وقدر فقال ذو الرمة والله ما قد رالله
على الذيب ان ياكل حلوبة عيالي ضرابك قال رؤبة افبقدرته اكلها
هذا اكذب على الذيب ثان فقال ذو الرمة الكذب على الذيب خير
من الكذب على رب الذيب قوله عيال جمع عيل وهو ذو العيال ه
وضرابك جمع ضريك وهو الفقير وعن اسحق بن سعد قال انشدني ذو
الرمة وعينان قال الله كونا فكانتا فحولان بالالباب ما يفعل الخمر
فقلت له فحولين خبر الكون فقال لي اوسبحت رحت انما قلت فحولان
وانما تحرز ذو الرمة بهذا الكلام من القول بخلاف مذهبه

واشار بذبح الجعد

Copyright © King Saud University